الباب التاسع والاربعون في الاسماء والكنى والألقاب وما استحسن منها .

فأشرف الأسماء وأعظمها بسم ا الرحمن الرحيم قال ا تعالى (هل تعلم له سميا) وعن ابن عباس رضي ا تعالى عنهما عن رسول ا " من رفع قرطاسا من الأرض مكتوبا عليه بسم ا الرحمن الرحيم اجلالا له ولاسمه عن أن يداس كان عند ا من الصديقين وخفف عنه وعن والديه العذاب وإن كانا مشركين " وعن ابن عباس رضي ا تعالى عنهما لم يرن إبليس لعنه ا قط إلا ثلاث رنات رنة حين لعن وأخرج من ملكوت السموات والأرض ورنة حين ولد محمد ورنة حين أنزلت سورة الحمد وفي أولها بسم ا الرحمن الرحيم وعن رسول ا " لا يرد دعاء أوله بسم ا الرحمن الرحيم وإن أمتي يأتون يوم القيامة يقولون بسم ا الرحمن الرحيم فتثقل حسناتهم في الميزان فتقول الأمم ما أثقل موازين أمة محمد فتقول الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ابتداء كلامهم ثلاثة أسماء من أسماء ا تعالى لو وضعت في كفة الميزان ووضعت سيئات الخلق في كفة لرجحت كفة الأسماء " .

وأما الأسماء والكنى .

ففي صحيح مسلم عن ابن عمر Bهما قال قال رسول ا " أحب أسمائكم إلى ا تعالى عبد ا وعبد الرحمن وأصدقها حارث وهمام وأقبحها حرب ومرة وينبغي أن تنادي من لا تعرف